فـي الغموض...
يتحدى الكاتب...
....كل من يتابع العمل.
أتعلمون معنــى ذلك؟

أحاجي بياتريس تَحدِّي...
...موجه إليكم.
الفصل الثامن عشر:
خدوش القطة السوداء (3)

ヒヒヒヒヒヒ…!!
ヒヒオォォ

ما دمتُم تزعمــون أن القصة غموض...
...فلا بد أن عندكم أجوبةً مقنعة على ألغـاز الآنسة بياتريس.
الألغاز مصممةٌ ليتم حلها، فلا ريــب أن الآنسة بياتريس ستسعد إن فعلتم.
تفضلوا ابدؤوا بأي لغزٍ تريدون، أبهرونا بحلولكم.

ويلارد إتــش رايت
و دلانـور إي نوكس
مستعدان لمواجهتكم بأوتــاد الغموض!
فسروا لنا كيف أن هذه الجرائم التي تبـدو من صنـع الساحرة...
...تمت في الحقيقة بحيـلٍ ممكنـة للبشر!!
آآه
غغه
كووه
آآه

نـ... نجحا!
أوتاد الغموض التي غرستهـا بياتريس-ساما في قصتها تنفع معهم!
حتى لو أرادوا دحض الخيال، فلن يختلفــوا عمَّــن يركـع للساحرة إذا لم يحلوا الغموض المطروح.
وحل الغموض يقتضي تفسير كل الأحاجــي والألغاز بخـدع بشريـة كما كان يفعل باتلر-كن في الماضي.
ليست مهمة يسيرة حتى وعددهم كبير.

مَن الساحرة التي أعطَت المظلة والرسالة للطفلة في اللعبة الأولى؟
ثـ- ثمة أحد أجنبي على الجزيرة غير عائلة أوشيروميا...
وصية نوكس الأولى: ممنوع أن يكون الجاني أحدًا غير الذين ورد ذكرهم في مقدمة القصة!!
في اللعبة الأولى...
كيف ظهرت رسالة الساحرة في حجرة كينزو؟

ا- استخدم الجانـــي جهازا خاصا لا يعــرف عنه غيره.
وصية نوكـس الرابعة:
ماريا تقدس الساحــرات، وسهل على أي أحد خداعهـــا بالتنكــر في زي ساحــرة لـاعطائهــا المظلــــة والرسالة!
ممنوع استخدام عقاقير مجهولـة أو أجهزة علمية عسيــرة علـى الفهم.
إذا كان بين المجموعـة التي في حجرة الدراسة متواطئ مع الجاني، يمكنه ترك الرسالة على المكتب حينما تسمح له الفرصة!

ذات التفسير يشرح وجود الساحرة في المطبخ...
ربما تم توجيه المتواطئين من قبل ليتظاهروا كأنهم في حضرة ساحرة!
الفراشات الذهبية التي رآها أكثر من شخص في القصة!
أحسنت!
لستَ سهلا!
ما رأيك في هذا إذن؟

*الحلقة 3، الفصل 19

إذن لا وجود لأي فراشات ذهبية! كلها هلوسات أو سوء فهم لشيء آخر مثلها!
لا علاقة لها بالجاني ولا يمكن تفسيرها منطقيا!!
مع الأسف.
قاعدة فان دين السادسة عشر:
ممنوع فقرات الوصف غير الضرورية القصة.

لا بد من سببٍ قصصي وراء هذه الظاهرة طالما شهدتها شخصيات كثيرة.
ثمة قاعدة لظهور الفراشات فوق الرقعة!
ماذا عن الغرفة المقفلة بسلسلة في اللعبة الأولى؟
والكنيسة المقفلة في اللعبة الثانية؟
وجريمة غرفة ناتسوهي المغلقة في اللعبة الثانية؟
لجأ الجاني لممر سري لدخول ومغادرة الغرفة.
أوصد الجاني الممر بعد فعلته ومحى كل دليل على وجوده ولهذا لم يعثر عليه.

وصية نوكس الثالثة:
ممنوع وجود الممرات المخفية.
لم تكن الكنيسة مقفلة في اللعبة الثانية!

اتفق مكتشفو الفسق الأول على الادعاء بأن الكنيسة كانت مقفلة!
وكذلك السلسلة في اللعبة الأولى يمكن أن تكون مفكوكة وادعى من اكتشفها زورا عكس ذلك !!
والختم على غرفة ناتسوهي أيضا وهمي، فقد ادعاه المتواطئون!!
ماذا؟!
كانت غرفة ناتسوهي مقفلة.
تأكد باتلر بنفسه من سلامة القفل، وهو المحقق في تلك اللعبة.
قاعدة نوكس السابعة: ممنوع أن يكون المحقق هو الجاني.
لا يمكن أن يكون باتلر متواطئًا ولا أن يتفق على الكذب مع أحدٍ آخر.

لا يمكن تفسير كل غرف الآنسة بياتريس المغلقة بتزوير الشهود!
يمكن إقفال غرفة جيسيكا وغرفة الخدم بمفتاح رئيسي إذا كان أحد الخدم متواطئًا في اللعبة الثانية!
كان كانون حيا هو منفذ جريمة غرفة الخدم!
مات كانون مع جيسيكا في غرفتها!

في دائرة الغرف المغلقة في اللعبة الثالثة، كان الجاني أحد مكتشفي جثث الغسق الأول وكان معه المفتاح لكنه تظاهـر بإخراجه من جيب الجثة الأخيرة!
كل المفاتيح التي لها علاقة بالغسق الأول كان مقفـولًا عليها داخل الدائرة!
إذن دائرة الغرف بذاتها خيال!
مكتشفو الجرائم قتلوا الضحايا الستة بعدما وجدوهم يتظاهرون بالموت...
لم يحمل مكتشفـو الجرائـم أي مفاتيح غيـر التي استعادوها من الجثث!
لا علاقة لمكتشفي جرائم الغســـق الأول بمقتل الضحايا، ولم يؤثروا في دائرة الغرف المغلقة!

تفضلوا؟ ما هي نظريتكم التالية؟
انبعاث شانون وكانون في اللعبة الثالثة!
تنقُّل جيسيكا للرواق وهي لا تبصر!
مقتل نانجو!
مسار السجناء في اللعبة الرابعة!
جرائم غرفة الطعام!
مكالمة جيسيكا وكيري.
مفتاح مخزن الحديقة والجثتان المشنوقتان!
طرق القتل في الألعاب، سبب ووسيلة تشويه الجثث، كيفية إغلاق الغرف، هوية المتواطئين...
...وأخيرًا هوية الجاني الحقيقي ودافعه؟!
لا تزال هناك ألغاز كثيرة تركتها لكم بياتريس!

طالما قبلتم تحدي الآنسة بياتريس فلا بدّ أن ترقوا لمستوى لعبتها!
هاتوا ما لديكم وأخرجـوا أفكاركم!!

يا كبيرة المساعدات غيرترود...
ما الأمر؟
تواجه الرئيسة دلانور خطـرًا عظيمًا قد يـــودي بحياتها...

...فلماذا تبدو مستمتعــة؟
قالت دلانور إنها استمتعَتْ جـدًا بقتــال السيد باتلر.
لم يبخل السيد باتلر في استغلال كل معرفته ومخيلتــه ليأتي بأفضل النظريات ضدها.
أخبرتني أن معركتهما الملحمية كانت أمتع وقتٍ استخدمت فيه أوتاد الغموض دون اعتبار للفوز أو الخسارة.
هؤلاء الماعز الآن كالسيــد باتلر...
...وبينهم مقاتلون أشاوس فكروا في أجوبة متعددة للغموض لا يمكن صدها بسهولة...

أمتع ما في الغموض مناقشته مع الناس، فلا عجب أن تستمتع الرئيسة دلانور بوقتها الآن.
وأعتقد أن السيد رايت يتقاسم معها ذات الشعور.

في مقتل نانجـــو في اللعبة الثالثة...
كان أحد الضحايا السابقيـــن حيا يتظاهر بالمـــوت وقتل نانجو!
قبل مقتل نانجـــو، كان كراوس وناتسوهي وهيديوشـــي ورودولـــف وكيري وروزا وماريا وجورج وغودا وكوماساوا وغينجي وشانون وكانون كلهم أموات!
!
ماذا؟
إذن قتل قاتل مجهول X احدهم ثم انتحـــل شويته...
وصية نوكس الأولى!
ممنوعٌ أن يكون الجاني أحدًا غير الذين ورد ذكرهم في مقدمة القصة!!
آسف، لكن الجاني موجود منذ الحلقة الأولى.

في اللعبة الرابعة...
...كان هناك جناة متعددون يعملون بصفة مستقلة.
قاعدة فان دين الثانية عشرة: ممنوع وجود أكثر من جاني رئيسي واحد.
كل الجرائم في ألعاب بياتريس مزيفة ولم يمت فيها أحد!!
كل الغرف المغلقة أقفلها الضحايا المزيفون من الداخل!
قاعدة فان دين السابعة: ممنوعٌ حصول جريمة من دون جثة.
أحتى نوكس العظيم لم يستبعد الجثث المزيفة؟
نعم، نعتبر أن الغموض يمكن أن يصحَّ حتى دون قتل وجرائم.

!؟
هل صدَّ هجومي؟

!؟
ما...
مـا الذي...
ويل!!
لم يتأذى!
مفتاحي الأحمر...
لماذا؟!
ألا تعمل عليه قواعد فان دين ووصايا نوكس؟!

هذا... تحليلٌ لا يناقض أيًّا من أوتـــاد الغموض!!
لا حاجة لقواعـــد الغموض.
يمكن حل كل الأحاجي بجـواب بسيط...
دلانور!

غاآآآه!!
و...
ويل!!
آآه...
غغه...
وآآآه
حل هذه اللعبة...
وجوابها هو...

هييه...
تفضل هاتِ ما عندك...
سأصفق لك إذا كنتَ محقًا...
إذا حللتَ كل ألغاز بياتريس بلا خرق لقواعد فان دين ووصايا نوكس...
...فستكون قد وصلتَ لقلبها.
كلُ ما أرادَتْ بياتريس هو أن يصغي لها أحد.
حتى لو لم يفلح في ذلك الرجل الذي أرادته أن يفهمها...
...لم تتخلى عن الأمل في معجزةٍ توصل شخصًا من المستقبل لقلبها...
...فكتبَتْ قصصًا توصل القارئ إليها ورمتها في البحر.

أظنُّ أن الموت في سبيل تحَقُّــق أمنيــة المؤلــف نهايــةٌ مشرفــة لرايت وتد الغموض...
تفضل أفصح عن جوابــك الفذ!
.... لا حاجة...
مـاذا؟

لـا حاجة للتفكيـر في لعبـة بياتريس...
لا حاجة لحلها.
ليست لغــــزا فكريا من الاساس.
التفكير فيهـــا مضيعة للوقت.
هذه ليست قصة غموض!!

غرف بياتريس المغلقة محض اختلاقات خيالية للترفيه.
لا تستحق التفكير.
لا حاجة...
لا حاجة لوصايا نوكس ولا لقواعد فان دين!!
آآآآآآآآآآه!!

ギ…リ…
ガハッ
ニタァ

ويل!!
كلا!!
غووه...
آآه...
إننا أوتاد الغموض...
...لا يمكننا قتاله إذا نفى عنصر الغموض من أساسه!!
هراء.
هراء.
هذا ليس غموضا.
لا نفع من التفكير لا نفع.
موتوا، موتوا، موتوا، موتوا، موتوا، موتوا!!

وييييييل!!